«العدد ١١٦١» ٧ جمادى الاولى ١٣٥٢ (الاثنين) ٢٨ آب ١٩٣٣ ((السنة السابعة))

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الاشتراك
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

استمرار التحقيق مع المتهمين باغتيال الدكتور ارلوزوروف. التحقيق مع اعضاء جمعية القبضايات. المؤتمر الصهيوني. العراق ومشكلة الاشوريين حفاوة شرق الاردن الكبرى بأبنائه العاملين المخلصين

حديث اليوم

نظموا مقاطعة المعرض الصهيوني!

جامعة المسجد الاقصى وتأييد الهنود

نظموا مقاطعة

المعرض الصهيوني

على اثر ما رآه اليهود من نجاح المعرض العربي القومي الاول، وما سبب ذلك المعرض من توحيد في الافكار والشعور بين الاقطار العربية، وما انتج من مقاطعة المحال اليهودية بالقدس، ضاعفوا جهودهم واكثروا من مساعيهم ونشاطهم لانجاح معرضهم القادم في تل ابيب، وبدأوا يبثون له الدعوة منذ الآن في فلسطين وخارجها، وكان اول اعمالهم بهذا الخصوص حفلة وضع الحجر الاساسي بحضور فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين.

ونحن لا يهمنا، سواء أكثر اليهود من نشاطهم وعملهم أو لم يكثروا، وسواء بثوا دعاية واسعة لمعرضهم او لم يبثوا، وسواء زادوا رأسمال شركته او لم يزيدوا، وسواء اشتركت فيه حكومة فلسطين بجميع دوائرها أو لم تشترك، وسواء زاره كل اليهود او لم يزوروه. لا يهمنا هذا كله. ولكن الذي يهمنا والذي ندعو اليه هو أن العرب في فلسطين وغير فلسطين سيقاطعون المعرض الصهيوني

اننا نحذر الامة العربية في فلسطين والخارج، لاسيما حكومات البلاد العربية، من الدعاية التي يقوم بها اليهود لصبغ المعرض بغير صبغته الجنسية السياسية، ونطلب من الامة ومن الشعب العربي قاطبة والعالم الاسلامي ان يقف موقفاً مشرفاً ويقاطع المعرض الصهيوني في تل ابيب، فنكون بذلك قد حافظنا على عقيدتنا السياسية وشرفنا وعزتنا واموالنا التي يجب ان لا نصرفها الا في محال عربية وعلى حاجيات عربية

وكذلك نحذر الاعضاء العرب في غرفة تجارة القدس من الدعاية للمعرض اليهودي التي تقوم بها الغرفة كما ظهر ذلك جلياً من خطبة رئيس الغرفة في الاجتماع الانتخابي الاخير

ونهيب بهيئاتنا الوطنية، لا سيما اللجنة التنفيذية ولجنة مؤتمر الشباب، لتدبير امرها منذ الآن حتى تكون المقاطعة تامة ان شاء الله

جامعة المسجد

الاقصى وتأييد الهنود

ذكرنا في عدد سابق خبر ذلك الاجتماع الذي حضره ١٠٠ الف مسلم في بمباي للتبرع لمشروع جامعة المسجد الاقصى

ان هذا الخبر يثلج صدر كل عربي يود الخير والنجاح لفلسطين، ويبهج قلب كل مسلم يهتم لامور الاسلام ويشعر بالحاجة الى تطهيره مما الحقه به بعض الناس مما لا يمت اليه بصلة، ويفرح كل رجل مثقف يرى في جامعة المسجد الاقصى معهداً علمياً كبيراً من شأنه اعلاء كلمة الحق وخدمة العلم ورفع شأن الاسلام.

وان دل هذا الاجتماع على شيء، فهو دلالته على الشعور المشترك بين الشعوب الاسلامية وعلى الاستعداد للعمل المنتج. ويدل ذلك على اهتمام العالم الاسلامي الهندي بشؤون فلسطين لان كل عاقل يدرك ان من وراء انجاح مشروع الجامعة نجاحاً كبيراً للعرب الفلسطينيين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

واننا من بعد نحيي رجال الوفد الاسلامي الكبير ونكبر فيهم الجهود وعلو الهمة، كما اننا نشكر اخواننا الهنود وسائر المسلمين الذين يساعدون الوفد في جهاده. وفقنا الله جميعاً الى ما فيه خير هذه البلاد وعز العروبة ورفع شأن الاسلام

بين الاشوريين والترك

الموصل في ٢٥ أغسطس — استلم معظم الثوار الاشوريين الى الحكومة وسلموا اسلحتهم. ويؤخذ من انباء الحدود التركية ان بعض الاشوريين الذين هزمهم الجيش العراقي حاولوا اجتياز الحدود لدخول الاراضي التركية فمنعهم حرس الحدود وجرت معركة شديدة بين الفريقين قتل فيها ٣٧ من الاشوريين وسلم الباقون الى الحكومة العراقية — ص.

الاقليات الغريبة

في الاقطار العربية

مسكين هذا الشعب العربي، ومسكين هذا الشرق! اذ لم يكف الاقطار العربية ما ابتليت به الظروف من اختلافات محلية، منها السياسية والطائفية والاجتماعية، وما لحقها من جور الاجنبي وضيم الدخيل المتحكم في مقدراتها، القابض على زمام الامر فيها، بل انها ابتليت بآفة هي من اشد الآفات، وتلك الآفة هي مسألة الاقليات الغريبة التي تعيش في الاقطار العربية مثل الارمن واليونان والشراكسة والتياريين والاكراد وغيرهم.

فهذه الاقليات بالرغم عما اظهره ويظهره لها الشعب العربي من عطف وتأييد وبالرغم عما يعاملها به من اصول الضيافة والجوار، فانها لا تشعر بشعور العرب ولا تعمل معهم في قضاياهم الوطنية ولا تقف بجانبهم في مصائبهم ومحنهم. بل بالعكس من ذلك فان هذه الاقليات الغريبة تجعل من نفسها مطايا للاستعمار ودروعاً للاعادي، ويقوم رجالها بالدفاع عن مصالح الاجنبي والتطوع في جيوش الاعداء لكبح جماح العرب ومعارضتهم في حركتهم الوطنية.

امامنا الآن حركة التياريين في العراق، فقد عبثت بهم ايدي الاستعمار، فكانوا عوناً لها، ووقفوا في وجه الحكومة العراقية وسببوا لها مشاكل ومعضلات محلية ودولية كان العراق والعرب في غنى عنها. قد يقول البعض ان التياريين اضطروا القيام بحركتهم الاخيرة بسبب ظروفهم الخاصة وجيرانهم الاكراد واعمال بعض موظفي الحكومة العراقية. قد يجوز ان يكون بعض الصدق في ذلك، ولكن مهما كان الامر فلم تكن هذه الملة التيارية اقلية غريبة عنا لا تشعر بشعورنا فمن المستحيل ان تلجأ الى العمل الذي لجأت اليه.

وبهذه المناسبة تقول جريدة التايمس وهي جريدة انكليزية محافظة استعمارية ما يلي:

«ولا بد ان يكون لمار شمعون وجماعته بعض الحق في الاحتجاج على ما اصابهم من قبل بعض موظفي العراق ولكن لا يوجد ما يدل على ان ما اصاب التياريين لم يصب غيرهم من الطوائف العراقية....»

وتقول التايمس في مكان آخر: —

«وكانت خطة مار شمعون ورجاله مدة الاربع السنوات الاخيرة خطة معارضة وتأخير...»

ويدلك هذا على ان النقطة الاساسية في الحركة التيارية الاخيرة هي ان التياريين فئة غريبة اجنبية عن البلاد، والا، على حسب قول التايمس، فلماذا ثارت وسببت هذه المشكلة للعراق ولم يصبها من الجور والاضطهاد والظلم اكثر مما اصاب غيرها من الطوائف العراقية؟؟ هذا لو فرضنا انه كان هناك ظلم واضطهاد.

وتذكرنا حوادث التياريين باعمال البعض من افراد الاقليات الاخرى. خذ مثلاً الاكراد، الم يقم الاكراد في السنة الماضية وما قبلها بحركات ثورية كلفت الحكومة العراقية الشيء الكثير من المال والرجال؟؟ لننظر في مسألة اخواننا الشراكسة. فما لا ريب فيه ولا نكران ان بينهم العدد الكبير الطيب الذي اصبح عربياً اكثر من العرب انفسهم واصبح تهمه قضية البلاد العربية كأي عربي آخر، ولكن هناك فريقاً آخر لا يشعر بهذا الشعور، وهل يمكننا ان ننسى ان اكثر من عشرة آلاف فارس شركسي اشتركوا مع الجيش الافرنسي وانزلوا الويل والدمار بالثوار السوريين العرب؟؟ وكذلك فعل الارمن إذ تطوع الكثيرون منهم مع جيش الاحتلال وساعدوه على قتل الثوار وسحق الثورة!

وكان من الواجب على جميع الاقليات الغريبة عنا ان تندمج في هذا الشعب العربي وتذيب شخصيتها فيه، اما ان تتمتع بعطف العرب وتأييدهم وبضيافتهم وحسن جوارهم ثم في اول بادرة تقف في جانب الاعداء فهذا ما لا يرضاه عربي ولا يجب ان يقبل به أي رجل عاقل من الاقليات النازلة في بلادنا والقاطنة بين شعبنا ويجب ان

البقية على الصفحة الثامنة

انباء البلاد العربية

رسالة العراق

بغداد في ٢٢ آب — لمراسلنا الخاص

اليد الانكليزية في ثورة الاشوريين

عيد الجلوس — برقية ثانية لعصبة الامم

اعتقد ان قضية سمو الامير غازي، فخر شباب العرب، على تدخل الانكليز في تحريك الآثوريين المتمردين لا تزال عالقة باذهان القراء، الذين يمجدون سمو الامير ويمتدحون له تلك الجرأة العربية والنبل الوطني

واعتقد ان هذه القضية هي التي فتحت عيون العرب على اعمال الانكليز ووجود ضلع لهم في تدبير هذه المؤامرة على وحدة العراق واستقلاله

واليك مثالا ثانياً يريك هذا التدخل باجلى مظاهره والى أي مدى وصول الانكليز في تحريك العصاة

بعد عبور العصاة الاراضي العراقية ببضعة أيام ذهب عندهم احد الموظفين الانكليز، وهو موظف في حكومة العراق يتقاضى راتباً ضعف راتب الوزير من خزينتها، ذهب هذا الموظف الى محل العصاة وبعد أن قضى عندهم بضعة ساعات عاد ادراجه، فعل ذلك من دون ان يخبر السلطات العراقية بذهابه ولا بالمهمة التي قام بها، وبعد عودته من هناك طلبت السلطة الفرنسية في سوريا من السلطة العراقية ان يكون هذا الموظف احد القاوضين العراقيين فرفض هذا الطلب. على ان الحكومة العراقية لم تسكت عن هذا التصرف يصدر من موظف في دوائرها مضطر الى الرضوخ لقوانين البلاد وانظمتها واوامر رؤسائه كغيره من الموظفين فوجهت اليه سؤالا عن سبب عدم اخبار السلطة العراقية التي يشتغل تحت امرتها ويتقاضى أجراً من خزينتها لكي يخدم مصالح العراقيين لا غيرها من المصالح، عن ذهابه الى محل العصاة فاجاب بانه اخبر المفتش الاداري بالامر ولما سئل هذا عن سبب سكوته عن اخبار السلطة العراقية، وكان مضى على الحادثة ثلاثة أيام، اجاب بان كثرة أشغاله حالت دون ذلك، ثم علمنا ان تحقيقاً أساسياً وجهت الى الموظف الذي خرق حرمة قوانين البلاد طلب منه الاجابة عليها فامتنع عن ذلك بادىء ذي بدء، ولكنه اضطر أخيراً الى كتابة تقرير مفصل عن ذهابه الى العصاة والمهمة التي قام بها. ويشك كثيراً أن يكون هذا التقرير قد حوى كل ما جرى من الامور وكانت هذه القضية موضوع اهتمام السلطات العراقية اهتماما شديداً.. ولا بد من أن تقوم بما يفرضه عليها الواجب تجاه هذا الرجل

الكلدانيون يهنئون

ارسل اهالي «القوش» ومعظمهم من الكلدانيين البرقية التالية الى جلالة الملك فيصل:

«اهالي القوش تعلقهم الصميمي بالعرش المفدى شاكرين لحكومة جلالتكم تقديرها اخلاصنا واستتباب الامن بفضل دراية معالي وزير الداخلية ومتانة سعادة مدير الشرطة العام وهمة وكيل المتصرف ومدير شرطة الموصل داعين لجلالتكم بطول الايام ولما هو الموفقيات لتعالي شأن الوطن العزيز.

عن اهالي القوش: القس يوسف ادبشوع رئيس اديرة الكلدان.

تكريم الجيش العراقي

يستعد اهالي الموصل استعداداً كبيراً جداً لاستقبال الجيش العراقي الظافر الذي سحق حركة الاثوريين في خمسة ايام فقط، عند عودته من منطقة القتال. وقد اقيمت اقواس النصر في الشوارع والطرقات وسيكون رجوع الجيش مهرجانا قومياً عظيما تتجلى فيه وحدة العراق وغيرة العراقيين عليها وعلى امانيهم القومية.

عيد الجلوس الملكي

اكتب اليكم هذه الرسالة والامة في نشوة من السرور والغبطة لا عهد لها بمثلها، وكل واحد يهيء منزله وحانوته ويزينها انتظاراً لغد الذي يصادف عيد جلوس صاحب الجلالة الملك فيصل على عرش العراق.

وستعطل الدوائر الرسمية غداً اعمالها ويتظاهر الشعب ابتهاجاً بهذا العيد السعيد الذي قرن بظفر الجيش العراقي في سحق الثورة الاثورية، فكان عيداً مزدوجاً يبعث البشر والاطمئنان الى النفوس ويحمل الناس على التفاؤل خيراً عما يستقبل العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي تحت ظلال عرش الملك فيصل.

واكبر حفلة تقام غداً هي حفلة امانة العاصمة التي تقام عادة في حديقة المعرض الجديد، في الساعة السادسة والنصف بعد الظهر، وقد دعت امانة العاصمة عدداً عظيما من الزعماء وشيوخ القبائل وكبار الموظفين.

اعاد الله هذا العيد والامة آمنة على وحدتها، متمتعة بحريتها سائرة قدما في سبيل تحقيق امانيها بارشاد جلالة مولانا الملك.

وزير الداخلية

عاد مساء اليوم معالي حكمت بك سليمان وزير الداخلية من الموصل بالطيارة، بعد ما أشرف على الحالة الحاضرة وأوصى الموظفين بالاسراع في احصاء الخسائر التي أصيب بها بعض سكان الاقضية الشمالية بسبب الحركات الحربية الاخيرة، لتعطى لهم تعويضات بقيمة الخسائر. وقد الفت لجان خاصة لهذا الغرض

الى عصبة الامم

ارسلت الحكومة العراقية البرقية التالية الى السكرتير العام لعصبة الامم:

قمع الاضطراب المسلح الذي قام به اعوان المارشمعون والذي اريد به القضاء على القوات المرابطة من الجيش ثم احداث قتال بين الطوائف العراقية المطمئنة وذلك خلال اسبوع واحد من تاريخ وقوعه بنتيجة التدابير السريعة التي اتخذتها الحكومة لم يقع خلال الحركات اي اعتداء من جانب قوات الحكومة النظامية والمتطوعة على القرى أو سكانها من النساء والاطفال والشيوخ والرجال. والخسائر من الطرفين بقيت منحصرة بالمتمردين والقوات. لقد سفك الدم دون القتل والجرحى واحترم قواد الضباط والمتطوعة بعض النساء والاطفال

ان الاكثرية الساحقة من الآثوريين التزموا جانب الحكومة ضد المتمردين اتباع المارشمعون وقدموا لها مساعدات فعالة سواء بالتطوع في سلك الشرطة المتطوعة او بحفظ الامن في مناطقهم ولم يزل حوالي ٧٠٠ منهم مجندين في قوات الحكومة قائمين بواجباتهم بكل اخلاص. واما حوادث السرقات التي وقعت في القرى المتروكة من قبل عائلات المتمردين والذين التحقوا بالعصاة التي التجأت الى مراكز النواحي القريبة فقد قامت الحكومة فوراً لمنعها في يوم وقوعها واسترداد معظمها واعيدت الى اصحابها

والقليل الذي لم يسترد دونته الحكومة. وقتل اثنان من السارقين المتجاوزين أثناء التعقيب والتحقيق جار مع الموقوفين منهم

وضعت تدابير جديدة في القرى المتروكة لتطمين اصحابها من الرجوع اليها. تألفت لجان الاسعاف لاطعام المعوزين وايواء الملتجئين يساعدها الخبير الميجر تومسن. الحكومة تستقصي عن محرضي هذه الثورة المسلحة والمسؤولين عنها وتتطرق في ما جرى من مخالفة القوانين التي تبررها الظروف وتحتج الحكومة بكل شدة على الدعايات المضللة التي يشجعها البعض بقصد التمويه لستر الحقائق والتشويه سمعة العراق. اعيد الامن الى نصابه وسحبت القوات الى مراكزها الدائمة وسنوافيكم بالتقرير المفصل

المؤتمر الصهيوني الدولي

براغ في ٢٥ اغسطس — وافق المؤتمر قبل انفضاله على قرار لمواد الاحتجاج على اضطهاد اليهود في المانيا ووجوب مساعدة جامعة الامم للشعب اليهودي في نضاله وانه يجب على انكلترا ان تفتح باب فلسطين امام مهاجري يهود المانيا — م

رسالة سوريا

دمشق ٢٤ آب لمراسلنا الخاص

السلطة الافرنسية تهدد دمشق

اصدرت السلطة الافرنسية قراراً ببناء قلاع عسكرية على جبل قاسيون المطل على دمشق الفيحاء، وستملأ السلطة هذه القلاع بالجند والمدافع المدمرة

وقد اصدرت كذلك قراراً ثانياً حظرت فيه على الاهلين البناء ضمن منطقة القلاع أو الدخول اليها والحقت القرار الثاني الى الحكومة لتعلنه على الاهلين بالطريقة التي تراها. ووضعت — أو ستضع قريباً — اشارات لتعيين الحدود لتلك المنطقة العسكرية المحظورة

واذا تصور القارىء موقع جبل قاسيون الحصين، وانه يكتنف احياء دمشق وكثيراً من القرى المجاورة، وان بناء قلاع فيه تحشد بالمدافع المدمرة له خطره على العاصمة السورية، اذا عرف كل هذا أدرك ما ترمي اليه السلطة الافرنسية من بناء القلاع، اذ ان حصون المزة التي انشئت عليها والقت منها القنابل على دمشق ابان الثورة السورية لم تعطها «الفائدة» التي كانت ترجوها..

ولم يسع الصحف السورية لم تعلق على هذا النبأ المريع بكلمة ولم تقدم الحكومة أي اعتراض!..

عيد العراق

صادف يوم أمس عيد جلوس جلالة الملك فيصل المعظم على عرش العراق. فتوافدت الوفود وجموع الشباب ورجال الهيئات الوطنية على فندق امية لزيارة الامير الجليل حسن سبيل التميمي عضو المجلس النيابي العراقي وزعيم قبائل تميم وأحد اركان حزب الاخاء الوطني العراقي لتهنئته بهذا العيد بالنيابة عن القطر العراقي الشقيق.

وقد تحدث الوافدون عن نهضة العراق السريعة وتقدمه الهائل في عهد جلالة الملك فيصل. وارسل الامير التميمي البرقية التالية الى جلالة الملك:

يتقدم السوريون بواجب التهنئة بمناسبة عيد جلوس مليكهم على عرش العراق راجين لجلالته التوفيق وللشعب العراقي التقدم السمير

عن الوفود حسن التميمي

الدعاية الايطالية في سوريا

لا تزال ايطاليا تستطيع بث دعايتها في البلاد، وقد كنت ذكرت لكم الشيء الكثير عن مساعيها واعمالها في هذا السبيل وازيدكم اليوم ان الباخرة الايطالية كونت غراندي، دعت حوالي ٨٠٠ شخص من اهالي بيروت لزيارتها ومشاهدة عظمة ايطاليا الماثلة فيها وقد علمت ان هذه الباخرة اقلت ١٢٠٠ شخص من اهالي البلاد للسياحة في ايطاليا باجور رخيصة للغاية كما ان هناك باخرة ثانية تستقل عدداً كبيراً من الشبان والشابات السوريين واللبنانيين مجاناً الى ايطاليا

اضراب عمال المطابع

لا يزال عمال المطابع في بيروت مضربين عن العمل، ولم تنفع الوساطات لارجاعهم عن اضرابهم. وقد تأخرت الصحف عن الصدور، ما عدا جريدة لسان الحال التي تصدر بانتظام فاسمر المضربون لرقها النشرة، ولهذا وضعت الحكومة مخفراً للشرطة أمام ادارتها دفعاً للطوارىء.

واشيع أمس ان جريدة الاحرار وجريدة الاتحاد اللبناني ستصدران في موعدهما. ولكن هذه الاشاعة لم تتحقق بسبب اضراب عمالها. وقد وقع بعض الاعتداء على بائع الصحف وارسل المضربون يهددون متعهد بيعها بالقتل ان لم يتضامن معهم فقررت مديرية الشرطة ان تعين اثنين من رجالها لحراسته

بين العراق والاشوريين

بغداد في ٢٥ اغسطس — عادت الجنود العراقية الى الولايات الجنوبية حيث ابيد النظام. وسلم نحو ٦٠٧ من الثوار الاثوريين ويؤخذ من انباء الشمال ان الاكراد أبدوا حماسة كثيرة بشأن حركات الجيش العراقي الاخيرة وعدوها طيباً — ص

فكرة الكشافة امل يتحقق

نادى الروضة يؤلف فرقة جوالة

تحت ظلال كشاف العراق الاعظم جلالة الملك المفدى

سبق لاديب فاضل ان كتب مقالا في جريدة الجامعة العربية ، اقترح فيه على نادي الروضة الزاهر تأليف فرقة كشافة تكون تابعة لكشافة العراق . وقد تلقينا من الاستاذ الفاضل ابراهيم افندي درويش سكرتير نادي الروضة المقال التالي ، ننشره شاكرين للقائمين بامر النادي اهتمامهم بالشؤون العملية التي تعود على البلاد والشبان بالخير والفلاح .

حضرة الفاضل محرر جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فلقد اطلعت على مقال في جريدتكم في العدد ١١٥٥ تحت عنوان «كشافة فلسطين و كشافة العراق . اقتراح جليل على نادي الروضة الزاهر» يتضمن اقتراحاً أدلى به أديب فاضل هو السيد «تاج الدين»

أما الاقتراح فهو أن يسعى نادي الروضة بالقدس — وهو المشمول برعاية جلالة مليك العراق — في تأليف فرقة كشفية تكون تابعة لكشافة العراق ، التي يبلغ عدد افرادها حوالي عشرين الفاً منتشرين على ضفاف الرافدين ، والتي هي برئاسة حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم .

والحقيقة أن نادي الروضة كان بحث هذه الفكرة منذ زمن طويل ، إذ رأى الحاجة ماسة إلى ذلك . وقد أدلى برغبته هذه للاستاذ عبد الكريم صبيران مفتش التربية البدنية في معارف العراق حينما زار الكشافون العراقيون فلسطين منذ نحو نصف عام ، كما انه دارت بين ادارة النادي وبعض الاشخاص البارزين في العراق احاديث ومكاتبات بشأن تأليف هذه الفرقة الكشفية . ولقد لمس النادي من كثير من الاشخاص ذوي الحيثية في فلسطين والعراق عضداً لهذه الفكرة . وطلبوا اخراجها الى حيز العمل .

نحن لا ننكر ان فلسطين في حاجة الى فرق كشفية منظمة تدرب شبان العرب على اقتحام الصعاب وركوب متن الاخطار ، وتبعد عنهم روح الخمول والخذلان الذي اخذ ويا للاسف يتفشى فيهم تفشياً مريعاً ، كما ان الحركة الكشفية من اهم الاسباب التي تربط بين الشبان وتقرب بين قلوبهم وتوحد هدفهم ومصالحهم

وعلى ذلك قررت هيئة ادارة النادي في جلستها الاخيرة تأليف فرقة كشفية جوالة تكون تابعة لجلالة كشاف العراق الاعظم ، الذي يتشرف النادي بالانضواء تحت لوائه ، وقد شرعت في مخابرة ذوي الشأن في العراق . وسيتم تأليف هذه الفرقة قريباً بعون الله وبفضل حمية الشبان المخلصين الذين كانوا وما زالوا يحثون ادارة النادي على انجاز هذه الفكرة التي من احدى معانيها توحيد مصالح الشبان واهدافهم في العراق وفلسطين .

هذا وان نادي الروضة لمغتبط كل الغبطة لتوفقه في تحقيق هذه الفكرة السامية . وهو إذ يفعل ذلك يعتقد انه اضاف حجراً متيناً الى الدعائم القوية التي سيشاد عليها صرح الوحدة العربية المرد ، وخاص عدداً لا يستهان به من الشبان من ادواء التخنث والترهل والميوعة ، واعدهم لميدان العمل رجالا اقوياء ذوي سواعد مفتولة وقلوب كبيرة ، ومطامح بعيدة

ولهذه المناسبة لا بد لنا من كلمة شكر نسطرها للسادة الافاضل ، والوطنيين العاملين ، الذين أخذوا في مساعدة النادي والحدب عليه ، وتشجيعه على المضي في خطته قدما لا تثنيه العقبات ، ولا تقف في سبيله العراقيل . واننا نعدهم بأن نكون عند حسن ظنهم ، وان نثابر على وعدنا الذي قطعناه على انفسنا في مستهل عامنا الثاني ، وهو ان نعمل حتى النهاية ، وان نجاهد حق الجهاد في سبيل تحقيق مثلنا العليا وغاياتنا السامية ، والله حسبنا ، منه نستمد المعونة ونستلهم الصواب والسلام عليكم ورحمة الله

ابراهيم طاهر درويش
سكرتير نادي الروضة

من فمك ادينك

الصهيونيون يلعبون بالنار

والانكليز يذرون الرماد

قالت الزميلة الف باء الغراء في مقال افتتاحي ما يلي :

لو كان لنا ان نشير على فخامة المندوب السامي البريطاني في فلسطين بشيء ، لكنا أشرنا عليه اثناء هذه الرحلة التي يقوم بها في قرى ومستعمرات فلسطين بان يعنى بما لا يرى لا بما يرى ، وان يتناسى المرطبات التي تقدم اليه والخطابات التي تتلى عليه ويبحث عما يخفونه عن عينيه ، وهو لو فعل ذلك لثبت له ان المستعمرات الصيهونية غدت ثكنات جنود ومستودعات سلاح وعتاد وان البلاد ستصبح ساحة هلاك يوم يبدي الشر نواجذه وذلك باعتراف الصهيونيين انفسهم

وقد كنا تعرضنا في مقال مضى الى الغارة الحربية والغزو المزيف الذي قام به جماعة من صهيونيي الحدود على مواشي اللبنانيين المجاورين وهم يتقلدون البنادق ويمتطون الخيول ، فظن الناس اننا مغالون فيما قلناه ومبالغون فيما قدمنا لاعتقادهم ان الصهيونيين شعب مسالم لا يطلب الآن يترك في عزلته لا يؤذي ولا يؤذى دعك من ان حكومة فلسطين ساهرة منتبهة تحسب لكل بادرة حسابا وتحول دون دخول الاسلحة الى تلك القطعة الفلسطينية التي يرقص سكانها على بركان . فوجب علينا والحالة هذه ان نفهم من يريدان يفهم بأن ما قلناه كان صحيحاً وان التساهل البريطاني أوصل الصهيونيين الى المفاخرة والتبجح بانهم يجلبون الاسلحة ويخزنونها ليوم قمطرير شره مستطير .

أمامنا مقال للزعيم الصهيوني (جابوتنسكي) نشره في جريدة (الراسفت) وعربته الجامعة العربية في بيت القدس ننقل منه الفقرة الاتية قال . « ان الاسلحة النارية في المستعمرات الصهيونية أحسبها من وسائل الزينة «تواليت» وهي ليست نادرة الوجود عند يهود فلسطين الذين يفكرون في احتمال تكرر حوادث سنة ١٩٢٩ (وقد نسي الكاتب ان الصهيونيين هم الذين خلقوا هذه الحوادث) وأحسب اني لست الوحيد الراضي عن وجود هذه الاسلحة » . الى ان يقول عن ادخال الصهيونيين بطريقة التهريب الى فلسطين : فجرائم كهذه نفعلها وسنظل نفعلها في المستقبل الخ ...

هذا القرار صريح بان الصهيونيين يهربون المهاجرين والاسلحة الى فلسطين رغم انف حكومتها ، ويفاخرون بهذا العمل ويقولون انهم سيظلون مداومين عليه في المستقبل ، وليس إزاء هذا الاقرار الا ان نقول للانكليز التي تشملهم بعطفها ما قاله الشاعر :

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة
او كنت تدري فالمصيبة أعظم

قلنا في عنوان مقالنا هذا ان الصهيونيين يلعبون بالنار والانكليز يذرون الرماد لكي لا تشاهد العيون هذا اللعب ، وترانا نتساءل الى اين المصير واية نتيجة تنتظر من هذه الحالة ؟ ان تهريب الاسلحة زيادة في القوة وتهريب المهاجرين زيادة في العدد . ولكن هذا وذاك لا يوصلان الى الوطن القومي كما يريده الصهيونيون فان فلسطين قطعة من جزيرة العرب والجزيرة لا ترضخ ولن ترضخ لهذه النتيجة ولو تجمع في فلسطين جميع يهود العالم وأمدتهم معامل الاسلحة باحدث اختراعاتها ، فهل تقبل انكلترا ان تجدد حروب من نوع الحروب الصليبية في الاراضي المقدسة ؟ نحن لا نعتقد ذلك وانما نعتقد فقط ان تساهلها مع الصهيونيين زاد عن حده .

ان العرب لا يحلمون بالغارة وسفك الدم كما يحلم الصهيونيون ، لانهم لا اطماع عندهم وما هم الا مدافعون عن وجودهم . فلتسهر اذن حكومة فلسطين ولتراقب اعمال الصهيونيين ولترجوهم ان يخرسوا السنتهم عن هذا التهديد والوعيد ولتمنع أسلحتهم ومهاجريهم من الدخول بطريقة التهريب وبذلك يسود الهدوء والسكينة في تلك البلاد المسكينة .

لماذا كثرت حوادث القتل

اينها الحكومة الساهرة النشيطة؟

الفقر والضرائب هي اساس البلاء

حدثت في ثلاثة ايام متتابعة ثلاث حوادث قتل في قرى قضاء الخليل . الحادثة الاولى حصلت في قرية اذنا وقد اخبرني احد شيوخ قضاء بيت جبرين ، ان سببها نزاع على عود من الحطب ! ... والحادثة الثانية في اراضي قرية حلحول . فبينما كان رجل يرعى غنمه اذ هجم عليه رجل وسلب شاة من قطيعه فحاول الراعي منعه فاطلق عليه الرصاص من مسدسه فارداه يتخبط بدمائه ثم فر . والحادثة الثالثة حصلت في قرية الجيبة فقد حدث نزاع بين أهل القرية على امور تافهة ادت الى نشوب شجار اشترك فيه اكثر سكان القرية وانتهى الامر بقتل رجل وسقوط عدد من الجرحى .

هذه الحوادث المؤلمة جميعها حصلت في اسبوع واحد وفي ايام ثلاثة متوالية وليس يوجد سبب لهذه المآسي المزعجة سوى الفقر المدقع والبؤس المخيم على رؤوس الفلاحين الذين لم تبق لهم ضرائب الحكومة المختلفة الاشكال والاسماء دانقاً ينفقونه في شراء كسرة خبز يحفظون بها انفسهم من الهلاك ، يضاف الى ذلك القحط والجدب الذي حل هذا العام بمزروعات قضاء الخليل خصوصا في منطقة بيت جبرين . والا فتى كان العربي بخيلا يقتل اخاه من اجل عود من الحطب كما حصل في قرية اذنا ؟ ولكن الانسان متى رأى نفسه مشرفا على الفناء تصبح الحياة في نظره امراً رخيصاً لا قيمة له . كما انه يجد اقتراف الجرائم الفظيعة شيئاً سهلا وهيناً . فاذا شاءت الحكومة حقا أن يقل عدد الجرائم وخصوصاً جرائم القتل التي كثرت في هذه الايام حتى اصبحت لكثرتها من الحوادث العادية التي لا يهتم لها ، فما عليها الا ان تعالج مسألة الفلاحين باخلاص وتبذل كل المساعدات والاسعافات العملية مع تدبير المشاريع العامة التي يشتغل بها العدد الاكبر من القرويين وعندئذ نوقن حقا ان الحكومة لا تزال تنوي بعض الخير للعرب . واما اقتصار رجال الحكومة لاسيما جناب المندوب السامي على بذل المساعدات الكلامية والوعود الكثيرة التي مل الناس وخصوصا الفلاحون من سماعها فهذا لا يجلب خيرا ولا يرفع ضيرا فالجائع لا يشبع بترديد انواع المأكولات على مسامعه بل يزداد شوقا لها . ونحن بكلمتنا هذه ننصح لرجال حكومة فلسطين ان يجعلوا جانبا من وقتهم لدراسة حالة القرى العربية على ضوء الحوادث المنكرة التي اذا دامت فسوف تتسع بصورة فظيعة وحينئذ لا يكون بمقدور الحكومة رتقها ولنا عودة لمعالجة هذا الموضوع

الخليل : محمد صبري عابدين

لوكاندة فكتوريا

لصاحبها انطون سليم سعد

VICTORIA HOTEL
JERUSALEM

شارع مأمن الله — القدس

ان هذه اللوكاندة تقع في احسن نقطة من المدينة ، قريبة من المحلات التجارية والدوائر الحكومية والمصارف المالية ، تأسست على احدث طراز فرشها جديد حسب الذوق العصري ، غرفها فسيحة ، حماماتها جاهزة وصالوناتها فخمة حيث يجد فيها المسافر كل اسباب الراحة والرفاهية . ثم جعلنا اسعاراً خصوصية لمن يرغب استئجار غرفة خصوصية لمدة طويلة باسعار لا تزاحم والتجربة اكبر برهان

عش رجباً تسمع عجباً !

فرنسا ومسألة الخلافة الاسلامية

ننقل فيما يلي عن جريدة الجهاد برقية خاصة لمراسلها في باريس تاركين امر التعليق عليها لقراء :

أكدت جريدة « الماتان » الاشاعة التي تواترت أخيراً في المنتديات الفرنسية السياسية عن تنصيب مولاي سيدي محمد سلطان مراكش خليفة للمسلمين وقالت ان السلطان من سلالة بيت النبي ، وانه مستحوذ على كافة المؤهلات والشروط للقيام بالخدمات المقدسة على أكمل الوجوه المرضية التي يستلزمها هذا المركز السامي

وتزيد « الماتان » أن في هذا التنصيب فضلا عن ذلك فائدة أخرى عظمى ، وهي اعادة الخلافة الى العرب الذين فقدوها بنقلها الى الاتراك منذ سنة ١٥١٧

وقد خلا منصب الخلافة منذ خلع السلطان عبد المجيد ، سلطان تركيا السابق — أي منذ عشر سنوات — وقد اعرب الغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية ، منذ ذلك الحين عن استعداده لتسليم السيف النبوي والراية النبوية اللذين هما شعار الخلافة .

جواب فرنسا على احتجاج العراق

وضعت الحكومة الافرنسية رداً مطولا على احتجاج العراق الذي سبق لنا نشره ، وهذه خلاصة ذلك الرد:

المعروف هنا ان القلاقل التي حدثت كان سببها اضطراب الاحوال المحلية في العراق وعدم افهام الحكومة العراقية حقيقة مايجري في بلادها للسلطات الفرنسوية التي كانت تجهل ما يجري هنالك

وقد سمح للقافلة الاولى من المهاجرين الاشوريين بالبقاء في منطقة الحدود لان قوات الخافر كانت قليلة ولان السلطة كانت تجهل خبر انتقاضهم على الحكومة العراقية على انها حينما تكاثر عددهم جردت سلاح معظمهم كتدبير احتياطي وابقته عندها وبعد مدة وجيزة اعربوا عن رغبتهم في العودة الى العراق وقد كان ذلك طبيعيا لانهم تركوا هنالك زوجاتهم وعائلاتهم وخصوصاً لم يبد منهم ما يشف عن قصدهم ولذلك اعادت اليهم اسلحتهم فعبروا الحدود الى العراق

وعند ما اتصل بها خبر غارتهم على القوات العراقية أصدرت الاوامر الشديدة بتجريد الباقين منهم من سلاحهم وتجريد القادمين أيضا

« وترى الحكومة الفرنسوية في الختام انها لم تخالف أحكام معاهدة سنة ١٩٢٧ وانها كانت مستعدة دائماً للتعاون مع الحكومة العراقية تعاوناً وديا ، ويتوقف هذا التعاون على التفاهم التام وعدم التكتم في القضايا الجوهرية المهمة »

اجتماع السفير البريطاني بالملك فيصل

اجتمع السفير البريطاني مرة اخرى بالملك فيصل اجتماعا استغرق وقتاً طويلا وذلك يوم الخميس الماضي

وارجأ الملك فيصل سفره وسفر وزير الخارجية اسبوعا آخر وكان ميعاد سفرهما الى برن غداً بطريق الجو . على ان تذاكر السفر لاتزال وقتية اي انه يحتمل اطالة مدتها الى اكثر من اسبوع

مسألة الاثوريين في عصبة الامم

يقول الكاتب السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » ان مسألة الاثوريين في العراق ستعرض على مجلس عصبة الامم في اجتماعه القادم . ومن المحتمل ان تنتهز بريطانيا الفرصة فتتولى هي عرض المسألة على المجلس بصفتها الدولة المنتدبة السابقة ولانها تعد نفسها مسئولة ادبياً عن سلامة الاثوريين في العراق .

التحقيق مع اعضاء الجمعية السرية

نصوص رسائل ووثائق خطيرة

— ٦ —

وفي الصفحة ١١٢ من مفكراته مكتوب « اول واحد قابلته من معارفي في حيفا عند عودتي الى البلاد كان المجوز شولمان

وهنا توقف الشاهد عن القراءة بطلب من النيابة ، وشرع في قراءة رسالة بعث بها آبا اخيمائير الى جابوتنسكي

حضرة الادون جابوتنسكي

وصل الى فلسطين ثلاث رسائل من حضرتك بخصوص موقف حازيت هاعام الهتلرية . قرأت احداها وهذا يكفي . أما موقف الجريدة فان اعداءنا في البلاد لم يجمعوا رأس مال ، لانه لم يكن هناك ما يجمع منه رأس مال ولكن في المهجر لبعده فعلوا ذلك . ويقرأ سيدي ما كتب في حازيت هاعام ويثبت من أن جريدتنا كانت الوحيدة التي نادت بالمقاطعة ومقاومة الهتلرية « واتحاد الارهابيين » الذي انه ، هو الواقف في الطليعة وهذا امام شرفي . وهم الذين ازالوا الاعلام الهتلرية عن دور القنصلية في القدس ويافا . قام بذلك شبابنا بجسارة تامة فوق المعتادة وبصورة فنية جداً . ومن المعلوم ان شركة البرقيات اليهودية لم تبرق بذلك الى خارج البلاد . ولكن الامر وهو ان الهتلريين في البلاد — وقصد بذلك نفسه واصدقاءه — هم منظمو مقاومة الهتلرية .

وهنا يذكر آبا اخيمائير في كتابه ان جابوتنسكي في حديث مع مندوب شركة البرقيات اليهودية كان سخيفاً ولكنه يأمل ان يغير جابوتنسكي فكره بعد ما يقرأ مقالات حازيت هاعام واخبار ازالة الاعلام الهتلرية

وجاء في كتاب آخر لابا اخيمائير موقع قسمه الاول بامضاء يوسف كابلي ، وموقع قسمه الثاني بامضاء اورنشتاين (وقد وجدت هذه الرسالة في بيت اخيمائير) :

الاول يقول عن خوفه من ان يكون صفراً في العمل « لا اطلب مظاهرات ، بل اريد حركة نشيطة » ويطلب انواع العمل ويقول ان كل صديق من اصدقائنا كان يكتب مثل ذلك ويوقع عليه بامضاء يوسف كابلي . ويضيف اليه ملاحظة هي : لم يمكنني ان ابيع سندك في القدس ويمكنك بيعه في تل ابيب .

ويقول الثاني في كتابه : اظن انك تنظر الينا والى اعمالنا كما تنظر الى عملية تعاون تطلب وضع حدها ونحن على وشك اخراج عضو او اثنين من بيننا لا نثق بهما ، تحدث عنهما الناس في كل مكان . اصبحنا ضلعاء موزعين هنا وهناك ، لا يمكننا ان ننظم لنا حياة خاصة منذ الان . اخطأ من قال انه يوجد شيء يقف في وجه الارادة . اذا كنا لم ننجح حتى اليوم في عمل شيء ، فمعنى ذلك ان الادارة غير صالحة وعاجزة عن ادارة الحركة . الخطأ منك ، يا أخيمائير ، لانك تفكر في انه بالمواددة وحياة التشالاق يمكن تأسيس حركة عظيمة . كنت اول من قال ان الشباب يهربون من الجمعية الصهيونية الى الشيوعية من عدم وجود خيال يراق فيها . وانا نرتكب الان نفس الخطأ كالجمعية الصهيونية التي لم تتمكن من تقديم الضحايا . ان اعمالنا لا تقوم الا بخطة حربية . وبغير ذلك لا يمكن لشعبنا اولنا ان يحيا .

وفي كتاب من (رفقه) عضو فريق الترمبلدورين في الخضيرة وهي من جماعة الصهيونيين الارهابيين طلبت من ابا اخيمائير ان يجيب على الاسئلة الآتية : لماذا نقاوم نحن تشغيل العرب والتحريض على تشغيل اليهود . وتذكر في كتابها ان ٦٠٠ من العرب يشتغلون في المستعمرة ويبلغ عددهم احيانا الى الالفين . ولماذا منع عمال العرب من السكن في المستعمرة ، وتسأل بالحاح لماذا لا يجوز تأجير البيوت للمسيحيين ولماذا لا يجوز تشغيل الغرباء في اراضي كيرن كايمت .

وجاء في مفكرة ابا اخيمائير رؤوس الاقلام التالية : موقف سلبي في « اتحاد الارهابيين » . التغيرات في حزب الاصلاحيين ، ليست الثورة بنفخ البوق ، بل بالسلاح ،

وعندما تليت العبارة الاخيرة انفجر الضابط شتريت ضاحكا وقال بصوت عال : اظن ان ابا خيمائير يقصد بنفخ البوق بوق نايمن في حائط المبكى

ثم قرأ الشاهد الاوراق التي وجدت اثناء التفتيش في بيت لخنر في شهر حزيران ، ومنها رسالة من جابوتنسكي الى بين كتب فيها : لندن ٩ آب ١٩٣٢ —

سيدي المحترم وصديقي العزيز .

وجدت كتابك الذي ارسلته في شهر تموز في باريس . ولم اتمكن من الاجابة عليه لكثرة المهام . والرد عليه ما زال معلقاً في فكري . لم اكن اتصور ان اتلقى مكتوبا منك كهذا . وجوابي : لا ! سيدي يقول ان غاية الحزب الاصلاحي ضاعت بيننا . وانا لا اوافق على ذلك حتى انني لا اوافق على فكرتك الجديدة التي تقترحها لانني لا اؤمن بفكرة لا أجد فيها ٩٩ في المئة من الروح الصهيونية وافكارك لا تكفي لانها مبالغ بها وهي اوهام زائدة .

انا ارفض السير معكم . اكتب عباراتي هذه دون مراوغة . اتهموني ما شئتم (ونفس هذه العبارة جاءت في كتاب ابا اخيمائير) اتهمت واتهامي باطل فليجرب سيدي ان يؤثر علي شفاهياً أو كتابياً ليتأكد ان تجاربه تذهب سدى فلست ممن يؤثر عليهم ، سواء كان المؤثرون من اصحابي او اعدائي . ولست على استعداد لفهم الغايات اذا لم تكن ولدت ناضجة في مخي . من الصعب ان نجد بين الصهيونيين رجالا مثلك أو مثل ابا اخيمائير .

القاضي للنيابة : ولماذا تتلى هذه الرسائل ؟

النيابة — يثبت هذا الكتاب ان المتهمين فاوضوا جابوتنسكي عن الشكل المتطرف الجديد الذي اختاروه لحركتهم وانه رفض الانضمام اليهم . وبالمعنى الصحيح ان المراكز الاصلاحية قاومت هذه الخطة ، وانهم ساروا عليها من تلقاء انفسهم وذكر بين في كتابه الى ابا اخيمائير تفاصيل عن موقف جابوتنسكي حيث قال : انه لا يوجد في الجمعية الاصلاحية مكان لي ولمرفقائي ان تعرضوني واما ان اخرجهم .

وواصل الشاهد تلاوة كتاب جابوتنسكي الذي قال فيه : ليس لكم حق ادبي في ان تثيروا المسئولية على وان تفرضوا انفسكم اعضاء في حزب اقف انا على رأسه ويظهر لي بانكم وثقتم بان اسس حركتنا قد اندثرت . واظن ان سيدي اخطأ وبالاقل فعليه ان يسرد لي الخطأ . واذا كان لم يخطئ ، ولم يبالغ فليبرر في المسكر مكاناً لي ولكم ان تجاربكم بادخال آراء تختلف عن اسس العقائد هي محاولة لطردي . طريق الاصلاحية الديموقراطية هي بناء البلاد وسيادة الوفق ، وتثقيف الدولة اليهودية ومما يجب ان نلتفت اليه شكل الانقلاب العسكري العائد الى هذه الديموقراطية .

فاذا وجد جميع هذا كان حسنا والا فانا لست معكم . وبموجب رأيي ان لاعضاء الحركة حقاً ان يقوموا بعمل لا يمكن للحركة القيام به ولكن على شرط ان لا يمس ذلك اساسها او شيئاً منها وأن لا يكون ذلك تحت راية الحزب . ومن الممكن ان يكون اختلاف الرأي على الاعمال السخيفة في الحزب . ورأيي هو الاساس ولذلك اكتب هذه الرسالة كرجل عادي على أن لا احرك ساكناً ضد اساسات رأيي الخاص . لان هذا مما لا يجوز الاعتراف به داخل المسكر ، وبما انك تعلمني بان الجريدة ستنشر آراء لا اوافق عليها فاني اخبرك باني لن اشترك بعد الان في جريدة حازيت هاعام — جابوتنسكي

(لها بقية)

تنفيذ قانون

الاراضي المعدل

اصدر فخامة المندوب السامي امراً بتنفيذ قانون الاراضي العثماني المعدل اعتباراً من ٢٣ آب الجاري

ضريبة السمك

واصدر فخامته قانوناً بالغاء ضريبة السمك التي تبلغ عشرين في المئة عن السمك المباع ، على ان يعتبر هذا القانون مرعي الاجراءات من ١٥ ايلول سنة ١٩٣٥

اموال اليهود المهاجرين لفلسطين

تصريح الدوائر المسؤولة في لندن بان الانباء التي نشرتها الصحف بشأن اتفاق حكومة الريخ مع احدى شركات الودائع على تحويل اموال المهاجرين اليهود الى فلسطين سابقة لاوانها . وتزيد هذه الدوائر فتؤكد أن المفاوضات لم تنته حتى الآن ، وستعلن نتيجتها في وقتها اللازم .

المؤتمر الصهيوني الثامن عشر

انفض المؤتمر الصهيوني الثامن عشر الذي عقد في مدينة براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا في مساء الجمعة بعد الموافقة باكثرية ٢٥٦ صوتا على قرار رسمي (قرار المانيا) وامتنعت المعارضة عن الاقتراع

وكان أمام المؤتمر ثلاثة مقترحات الاول المقترح الذي عرضته الاكثرية . والثاني مقترح حزب التنقيح . والثالث مقترح حزب التنقيح الديمقراطي . والاخيران اقلية لا تزيد على عشر عدد المندوبين وهو مقترحاهما احد لهجة وابعد مدى من مقترح الاكثرية وفيهما بند يطلبان فيه مقاطعة المانيا . وقد طلب حزب التنقيح في مقترحه عرضه على الجمعية المناقشة فيه فرفض طلبه باكثرية ٢٤٠ صوتا ثم وافق المؤتمر على قرار الاكثرية وسط الهتاف وهذه صورته .

« لا نشعر بشيء من العداوة للشعب الالماني ولكننا نجد انا مضطرين الى صيانة حقوق الشعب اليهودي فلذلك نرفع احتجاجنا عاليا على ما لحق اليهود الالمانيين من الاجحاف وعلى التشهير الاجتماعي والانساني بهم . وعليه يعلن هذا المؤتمر ان الصهيونيين في جميع انحاء العالم لا يقر لهم قرار حتى ينتهي عهد الحط من مقام اليهود واخراجهم عن حكم القانون في المانيا ، وهو يطلب من العالم المتمدن كله ومن جامعة الامم ان يساعدا الشعب اليهودي على استعادة حقوقه . والواجب على الدولة المنتدبة في فلسطين ان تفتح ابواب فلسطين لمهاجرة عدد كثير من اليهود الالمانيين اليها وتسهل عليهم وسائل توطينها .

« كذلك يطلب هذا المؤتمر من جامعة الامم وسائر البلدان الموافقة على الانتداب ان تساعد اليهود بالتعاون المالي الدولي على بناء فلسطين »

وقد قال حزب التنقيح في مقترحه ان الشعب اليهودي وجد ان اندماجه في الامم الاخرى وهم لا يمكن تحقيقه وان الوطن القومي اليهودي في فلسطين هو الحل الوحيد للقضية اليهودية »

النزاع فى المؤتمر الصهيوني

ذكرت احدى صحف براغ تفاصيل عن قتال بالاكف دار في المؤتمر الصهيوني الذي كان معقوداً فيها لما عرض على المؤتمر المقترح الذي يحض فيه الصهيونيون على مقاطعة المانيا فرفضته اكثرية المؤتمر فعقب ذلك اختلاط وتبلبل وترك حزب التنقيح الذي عرض الاقتراح قاعة المؤتمر فهجم بعض المندوبين الشبان التابعين لحزب العمال اليهودي على جابوتنسكي زعيم حزب التنقيح وزوجته . فحاول اصحابه الدفاع عنه وتلاكم الفريقان وتصافعوا وبصق بعضهم على بعض . ودام العراك امام برلمان تشكوسلوفاكيا حيث اجتمعت جموع غفيرة تشاهد سوق الاكف الحامية ثم أعيد النظام .

•••

بعد موافقة المؤتمر الصهيوني على القرار المسمى « قرار المانيا » خاطب الشعب اليهودي قائلا :

« ظهر ان اندماج اليهود في الامم الاخرى وهم لا يمكن تحقيقه فلا سبيل الى حل القضية اليهودية الا بالوطن القومي اليهودي في فلسطين .

قرار المانيا بشأن المؤتمر

استاءت اهالي المانيا من قرار المؤتمر الصهيوني الذي سمي « قرار المانيا » (والذي نشرنا صورته آنفا) . وقد نشرته الجريدة لسان حال النازي في صدرها واشارت بغيظ وحنق الى هذا التعرض الذي لم يسمع بمثله لشؤون المانيا الداخلية . وقالت ان هؤلاء القوم مخطئون جداً اذا توهموا انهم يصلحون حالة اليهود في المانيا بحملاتهم الشديدة وقرارهم الذي يبيح الاحقاد

اللجنة التنفيذية الاردنية في الشمال

استقبال حافل في جرش والحصن واربد

عمان — لمراسلنا الخاص — بالتلفون — كان الاستقبال الذي جرى لاعضاء اللجنة التنفيذية الاردنية في الشمال استقبالا شعبيا عظيما نادراً على طول الطريق .

ففي جرش هتف الاهلون المحتشدون هتافا عاليا لاعضاء اللجنة وألحوا عليهم الحاحاً شديداً بالبقاء في جرش فاعتذروا لضيق الوقت

وفي الحصن استقبلتهم سيارات عديدة خارج المدينة ، ودخلوا اربد بين الهتاف والتصفيق الشديدين وبات الاعضاء تلك الليلة في منزل عبد القادر بك التل وهناك عقدوا جلسة سرية لم يعلم احد ما دار فيها لتكتم الاعضاء الشديد.

وفي الصباح ذهب اعضاء اللجنة مع لفيف كبير من الوفود العديدة القادمة الى دير ابو جرير حيث مقر الزعيم الحاج كليب الشريدي وعندما وصلوا الى المرج كان في استقبالهم مئتا خيال رافقوا الموكب الى المخيم . وزاد عدد الحضور عن خمسة آلاف شخص وحل الوفود ضيوفا كراما على الزعيم كليب تحت اقواس النصر . وبعد الاستراحة وقف السيد عبد القادر الشريدي باسم الحاج كليب مرحبا بالحاضرين والوافدين ثم قام المحامي موسى افندي الساكت فتناول الوضعية الحاضرة في البلاد والاضطهاد الحال باحرار البلاد . وقد قوبل خطابه بالتصفيق

ثم عقبه المحامي عبد الرحيم افندي الواكد شارحا اقوال زميله بعبارات أثارت شعور الحاضرين . وعقبه عبد القادر بك التل فاشار الى الاتحاد القومي ومقاومة الرجعيين ومتابعة الامة جهادها القومي المبارك

وبعد ذلك ارتجل الدكتور ابو غنيمة خطابا جامعا دام نحو نصف ساعة فـوطعت فقراته بالتصفيق الحاد.

برقيات الاحتجاج

وقد طير المجتمعون البرقية التالية احتجاجا على الاعتداء على الدكتور ابي غنيمة هذا نصها :

رئيس الوزارة

المعتمد البريطاني

اللجنة التنفيذية الاردنية — عمان

باسم الالوف المؤلفة نحتج على الاعتداء الواقع على الدكتور وتحقيره اعتداء على المبدأ والامة . باسم الحشد العظيم المجتمع في الشمال نستنكر ذلك ونطلب انزال اشد العقاب على المحرضين ونحتج على اغلاق « الميثاق » لسان حال اللجنة التنفيذية والتحيز البادي في السياسة . طالبين المحافظة على نصوص الدستور

حسين الطراونة . كليب الشريدي . نمر الحمود . سليمان السودي . سالم ابو الغنم . محمد المبارك . عبدالله المحمد . شلاش المجالي . عبد القادر التل . نوفان السعود . عقيل الدغم . عبدالكريم الزيبات . عبدالرحمن ابو حسان . عبد الرحمن الشرايرة . محمد النحام . سابر البرغوث . مفلح العبدالله . صلاح الطاهر . فالح السليم .

برقية من يافا

وردت من يافا البرقية التالية

حسين باشا الطراونة

نستنكر الاعتداء على الدكتور ابي غنيمة . نثق بلجنتكم لمحافظتها على الوحدة العربية والتي تمثل الاكثرية ولم تقبل بالمعاهدة المشؤومة ولم تفاوض الصهيونية

احمد البيطار واصدقاؤه

برقية من دمشق

وردت من دمشق البرقية التالية

حسين باشا الطراونة

نشلت اليد الاثيمة . العمل القومي الخالص يزيد الحياة نشاطاً . نؤيد ثقتنا بلجنتكم

البابي . الشهابي . الاتاسي . الشراباتي . الدادشي

التحقيق فى مقتل ارلوزوروف

واعضاء الجمعية الارهابية الاصلاحية

حرصا كل الحرص على ان ننشر جميع التفاصيل التي تجري في التحقيق عن مقتل الدكتور حاييم ارلوزوروف المتهم بها ابراهام ستافسكي وتسفي روزنبلاط وآبا احيمئير ، والتحقيق الثاني الذي يجري مع اعضاء الجمعية الارهابية الاصلاحية .

ولهذا صرنا نعرب للقراء ما تنشره الصحف العبرية عن هذين الموضوعين ، ونحرص على جمع اقوال هذه الصحف وتعريبها لنخرج للقراء صورة صادقة عن الاقوال والوثائق التي تلقى امام قاضي التحقيق البريطاني ، ولا نكتفي بسرد خلاصات لا تعطي العرب صورة واضحة كاملة كما تفعل الصحف الاخرى

وسيجد القراء كذلك نص الرسائل والمذكرات التي كتبها اعضاء الجمعية الارهابية منشورة في « الجامعة العربية » . وعذرنا في تأخير النشر ، رغبتنا في نشر النصوص كاملة وضيق المقام ، فاذا انتهت التحقيقات كانت عند القارىء مجموعة تاريخية كاملة لاحدى الحركات الصهيونية في هذه البلاد .

تعيينات وتنقلات

عين المستر هاتورنهول سكرتيراً عاما للحكومة اعتباراً من ٤ آب الجاري

والمستر الي الباشاو مأمور الجمرك ، حارسا لقضايا الافلاسات

والمستر فيشل ساكس مديراً للبريد اعتباراً من ٤ شباط الماضي

وصليبا افندي الجوزي مساعد مدير مالية ثانوي اعتباراً من أول حزيران الماضي

الغاء جنسية

الغيت الجنسية الفلسطينية الممنوحة العشرة من اليهود واعيد ثلاثة اشخاص من اليهود ايضاً

رسوم تسوية

وأصدر فخامته قانونا باسم قانون « تعيين رسوم » تسوية الاراضي يعمل ابتداء من ٢٣ آب الجاري

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في القدس الشريف

ان السيدة خيرية بنت المرحوم داود افندي بن خليل الكتاب من اهالي القدس قد صار وضع الحجر عليها ومنعها من التصرفات القولية اعتباراً من تاريخ ٢٦ اغسطوس سنة ٩٣٣ بناء على تحقق سفهها وتبذيرها وسوء تصرفها ولذلك فكل معاملة معها او مع من توكله عنها في أي خصوص مالي يتعلق بها تعد لاغية قانونا ولا تعتبر ولذلك صار اعلان الكيفية .

قاضي القدس الشرعي

محمد رشيد الطبي

٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢

٢٧ — ٨ — ٣٣

•••

شركة الباصات الوطنية

لها سيارات فخمة تسير يوميا

بين القدس ويافا

اجرة السفر للشخص الواحد ٧٥ ملا

تقوم من القدس من أمام دائرة البوسطة

ومن المحطة من كرم الزيتون (الشرقاوي) امارة طريق المحطة ساحة البوابة ومن ثم تواصل سفرها الى القدس

مركز القدس عمارة سليحيت — تلفون ١٢٦ و ٦١٢

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة

دار الايتام الاسلامية بالقدس

رسالة طول كرم

المزارعون والمشروع الانشائي

دعوى عرب وادي الحوارث

تنزيل اجورات السكة الحديدية . طريق طول كرم يافا . مشاع عنبل

طول كرم في ٢٦ أغسطس — لمراسلنا الخاص — اجتمع في مخفر بوليس قلقيلية حضرة حاكم لواء نابلس الاداري المستر فوت والسيد حلمي الحسيني قائمقام طول كرم ، بجمهور كبير من المزارعين العرب من قرى الطيرة وعزون ومسكة وجيوس وعرب الحويطات الذين يفلحون ويزرعون في الاراضي المجاورة للمستعمرات اليهودية وكلفهم الانتقال والرحيل الى اراضي بيت قاد والقبلة وتل الشوك ليكونوا مزارعين فيها باجور معتدلة وترك الاماكن والقرى التي يعيشون من فلاحتها وزراعتها . فرفضوا بالاجماع قبول الذهاب لاي بلد او قرية كانت والاستبدال بوطنهم وطنا آخر وباراضيهم اراضي اخرى لا كمزارعين بل ولو اعطتهم الحكومة اراضي تل الشوك والقبلة ملكا وبدون ثمن . وبعد توقيعهم على الرفض غادر حاكم اللواء والقائمقام مخفر البوليس الى مركزي اعمالها . واعتماداً على ما لدينا من المعلومات يمكننا القول بان جميع العرب الذين كلفوا بالرحيل لقضاء بيسان او قضاء جنين ليكونوا مزارعين في اراضي الحكومة رفضوا الانتقال من مسقط رؤوسهم ومواطنهم وظهر الان الضرر العظيم الذي ينتج عن المشروع الانشائي الذي رفضه العرب وكانوا على حق في رفضهم اياه لان الواقع اذا ذهب جميع العرب الى اراضي القبلة وبيت قاد وتل الشوك والاشرفية يصبح ساحل فلسطين خاليا من كل عربي وليس فيه الا المستعمرات اليهودية والسكان اليهود فاتعظوا يا عرب فلسطين وافتحوا عيونكم لهذه الاخطار الجارفة

اراضي مشاع عنبل

قدم مساء امس الاستاذ عزة افندي دروزة مدير الاوقاف العام لطول كرم يصحبه الوجيه الفاضل فريد افندي العنبتاوي والدكتور مصطفى بك بشناق مدير اوقاف نابلس ووجيه افندي البشتاوي سكرتير الاوقاف بنابلس واجتمعوا بالسادة عبد اللطيف ابو هنطش وعبد الجبار العمر وحمدان الحاج احمد وعلي الحاج محمد وسافروا جميعاً لعنبل وبقوا فيها الى صباح هذا اليوم لاتمام شراء اراضي مشاع عنبل التي كان قاول عليها المجلس الاسلامي الاعلى لانقاذها من ايدي الصهيونيين واجتمعوا مع اهل القرية في الجامع وقتاً طويلا إلا ان اجتماعاتهم لم تسفر عن نتيجة حاسمة بسبب الاختلاف على قلة الثمن ومهاجمة اليهود لشراء هذه الاراضي فاهالي عنبل يطلبون خمسة جنيهات لكل دونم والوفد الذاهب اليهم يصر على اتمام البيع حسب السعر السابق وقدره ثلاثمائة واثنين وستين قرشاً الدونم مع زيادة اخرى قليلة وعلى ذلك فشلت المفاوضات وعاد مأمورو الاوقاف لمراكز اعمالهم وبقي فريق من الوجهاء يفاوض اهل عنبل لاتمام استخلاص هذه الاراضي التي يبذل اليهود كل قواهم لشرائها وضمها للوطن القومي اليهودي فنرجو للعاملين التوفيق والنجاح

دعوى عرب وادي الحوارث

تعين يوم ١٢ ايلول القادم للنظر في دعوى عرب وادي الحوارث بمحكمة العدل العليا بالقدس ويرافع عنهم في هذه الدعوى التي يطلبون فيها عودتهم لاراضي الحوارث كبار المحامين العرب

طريق طول كرم يافا

لا يشك المرء ، حالما يتعسه الحظ بالمرور من طريق طول كرم يافا ، بان هناك تمييزاً ظاهراً من ادارة النافعة في تعبيد الطرق فكل طريق تذهب للمستعمرات اليهودية تكون مرفقة معبدة على احسن ما يكون . اما هذا الطريق الذي يصل الوف العرب بمدينة يافا والذي هو الطريق الوحيد بين الشمال والجنوب فهو لا يستحق العناية من ادارة النافعة ؟!! أليس الذين يمرون منه عرب ومن اهل البلاد ؟ فهؤلاء لا يستحقون ان يسيروا في طريق معبد !! فما هذا الاستخفاف بادارة النافعة وما هذا التمييز ؟

طريق عام تمر منه مئات السيارات والوف السكان العرب في كل يوم يبقى على حاله كما كان في عهد سيدنا آدم . اما اذا انشأ بضعة نفر من شذاذ الافاق ويهود الدنيا مزرعة حقيرة انشأت لهم الحكومة الطرق الزفتة . وامنت راحتهم من كل جهة ؟ . اللهم ان هذا البرهان ساطع على اهمال العرب والاهتمام بشؤون غيرهم والا لماذا تركت طريق طول كرم قلقيلية يافا على ما هي عليه من الاهمال والاخاديد والحفر والهدم والترميم فقليل من الانصاف يا ادارة النافعة ؟!!

اجورات السكة الحديدية

اعلنت ادارة السكة الحديدية تنزيل اجورات النقل والركاب من حيفا الى يافا ولكنها ابقت الاجورات في جميع المحطات التي بين المدينتين على حالتها السابقة وبذلك تكون كأنها لم تعمل أي شيء لمصلحة السكة الحديدية ولا لمصلحة الجمهور . فمحطة كمحطة طول كرم يشحن منها الوف القناطير سنويا لحيفا ويافا ويركب منها الوف المسافرين لا ينزل من اجورها شيء لامر يوجب تهافت القوم على السيارات والتعامل معها لذلك نلفت انظار مدير السكة الحديدية الى لزوم تنزيل الاجور من محطة طول كرم لسائر المحطات خدمة للجمهور وللسكة الحديدية نفسها ، والا فلا تكون بهذا التنزيل افادت الاهلين أي شيء . ورجاؤنا الى ذوي الشأن العناية التامة بهذا الامر وسلام يعلمون

رسالة الخليل

ثلاث حوادث قتل في يوم

ضيوف كرام في الخليل

الخليل في ٥ جمادى الاولى — لمراسلنا الخاص — بعد ظهر الخميس في ٢٤ آب الجاري قدم الخليل من القدس حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ محمد امين افندي العوري نائب رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا والشيخ حسن افندي ابو السعود قاضي الرملة الشرعي ، والمحامي الشيخ احمد افندي العوري . وقد نزلوا ضيوفاً كراما على الوجيه طلال افندي عابدين وقد توافد للسلام عليهم العلماء والوجهاء يتقدمهم صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي النحوي قاضي الخليل الشرعي . وقد اقيمت لحضراتهم عدة مآدب منها في كروم طلال افندي عابدين والشيخ عبد الغفار الحوري وامين افندي الحوري وفي صباح السبت تناولوا طعام الفطور على مائدة فضيلة قاضي الخليل الشرعي مع نخبة من العلماء عرفت منهم اصحاب الفضيلة الشيخ محمود افندي الحوري والشيخ محمد صبري افندي عابدين والشيخ امين افندي الحوري والشيخ عبد الغفار افندي الحوري وبعد ذلك توجهوا لزيارة الحرم الابراهيمي الشريف ثم زاروا المحكمة الشرعية فسروا من حسن نظامها وجمال موقعها ثم عادوا للقدس مودعين بالاحترام .

وفي صباح الجمعة قدم من يافا فضيلة الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضي يافا الشرعي لزيارة اهله وذويه فاهلا وسهلا به

ثلاث حوادث قتل في يوم واحد

يوم الاربعاء في ٢٣ آب هجم رجال على راع من قرية حلحول وسلب منه نعجة فحاول الراعي منعه فاطلق اللص عليه عياراً ناريا ارداه قتيلا

وفي نفس اليوم حصل شجار في قرية الجبعة ادى الى سقوط قتيل وعدد كبير من الجرحى

وفي نفس اليوم ايضا كانت امرأة عجوز من قرية يطا سائرة ومعها ابنتها في طريق القدس — الخليل فصدمت ابنتها البالغة من العمر عشرين سنة سيارة السائق محمد بدر يغمور فقضت على حياتها فوراً . وقد اهتمت دائرة البوليس لهذه الحوادث وقبضت على المتهمين

***

اموظفون في ادارة المعارف

ام ادوات للتشفي والانتقام ؟

جاءتنا الكلمة التالية ننشرها على ذمة الناشر .

محرر الجامعة العربية . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فعلماً مني ان جريدتكم تسعى وراء الحقيقة أرجو منكم ان تفسحوا لي صدر جريدتكم لكتابة سلسلة مقالات حول فضائح اطلعت عليها في ادارة المعارف مدعمة بوثائق وبينات لا يزال الذين قاموا بها وضحاياها احياء يرزقون . ولعل ادارة المعارف تنتبه لها وتتلافاها ، وهذه هي أولى مقالاتي :

***

في ادارة المعارف موظفان ، جمعت بينهما صلة القربى وتشابه الاخلاق والغرائز . وقد شاء الحظ العاثر ان تكون لهذين الموظفين سلطة ، وان تكون لاقوالهما وتقاريرهما قيمة . فاستغلا المنصب والمركز لا للقيام بالواجب ونفع الامة ، بل للايقاع بكل شخص يتمالى من لا يرضيانه اولا يحابيه او يحملان له في قلبيهما حسداً او ضغينة . وفوق ذلك جعلا من هذه الوظائف سنداً يمكنهما من القيام باعمال ومناورات حزبية تعجز اصدقاؤهما واصارهما عن تنفيذها بعيداً عن الوظائف ودوائر الحكومة .

ولهذين الموظفين رأي سياسي بل في قلبيهما حقد وضغن على اكثرية هذه البلاد الساحقة لانها خالفتهما ونبذت الصالحين . وقد درجت الرذيلة في الحياة تحارب الفضيلة ، وقام المجرمون يحاربون العدل ، وعلى هذا القياس فصلت ... مقاومتها لاكثرية الامة ممثلة في اشخاص خدموها وضحوا من اجلها وجاهدوا في سبيلها ، وقد ساءها فشلها في قضايا رفعت ودسائس حيكت ، ومؤامرات دبرت فطاشت سهامها واخذا يتخبطان في ضلالهما خبط عشواء ويشنان سمومها على غير هدى .

وكان اول ما فعله موظف المعارف في القدس أن ظل يعزل ويعزل حتى حمل ادارة المعارف على الاستغناء عن عالم جليل واستاذ كبير ظل مدة يدرس في الكلية العربية ، وهو المشهود له بطول الباع والتقى والنزاهة والعلم المتين ، ثم اخرج اثنين من خيرة شباننا ادبا وتهذيبا وشالما من عداد طلاب الكلية . ولماذا ؟ لانهما من اقرباء الخصماء الذين تزيد ابصاره حسيرة قبل ان تطمع في رؤية فضائلهم واخلاصهم ، أو تقوى على رؤيتها ! ... أو هما قريبان لشخصين شهدا بالحق ولم يؤازرا الباطل في قضايا رفعت وقضى الله الرحيم العادل لها الفشل الذريع

ولم يكن موظف المعارف الثاني في يافا بأقل من قريبه اصطناعاً في القدس وسعياً وراء الانتقام فقام يفتقد ما اوحت له غريزته وطبائعه وظل وراء احد اولئك الخصوم الشرفاء ، حتى أخرجه من وظيفة التدريس .

انا نستنكر هذه التصرفات الهوجاء التي قام بها هذان الموظفان ونرفع عقائرنا بالشكوى من هذه الحزبية العمياء الطرشاء الخرساء التي يريد هذان الشخصان بثها في الدوائر الرسمية .

واذا كان جميع الناس يحاولون ابقاء القضاء نقياً من غير درن ، وجعل القضاة بعيدين عن كل تأثير لضمان العدل وحقوق الناس ، فان جميع الناس ايضاً يطلبون ان تكون ادارة المعارف نقية من الاوضار ، بعيدة عن الاهواء والاغراض لتستطيع أن تخرج للامة رجالا اقوياء النفوس طاهري الذمم ، طيبي القلوب ، وذلك بالقدوة الحسنة ، والتشبه باساتذتهم ومديريهم ومفتشيهم

اما اذا فتح شباننا اعينهم وهم على مقاعد المدرسة ، على الدسائس والمؤامرات ، وطبعت في اذهانهم حوادث الانتقام القذر واستغلال الوظيفة لمصلحة الاسرة وارضاء الحزبية العمياء فاقرأ على مستقبل هذه الامة السلام

إن الموظفين الذين اخرجوا ماضياً مشرفاً ومساعي جليلة في خدمة الناشئة ولهم عائلات مكلفون بالانفاق عليها ، فاخراجهم من وظائفهم معناه القاء هذه العائلات

أقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

شهادة زوجة القتيل والكابتن رايس

٢

مشادة عنيفة

وقد اعترض المحامي بنياميني وقال اني لم اضحك ، ولا يمكنني أن اضحك في قضية قتل

النيابة – ولكن الشاهدة ادعت ذلك في الجلسة الاولى ايضا مع اننا لم نترجم اقوالها عندئذ لجناب القاضي . فابدت الشاهدة كلام شترت واستمرت في اداء شهادتها وقالت :

الشاهدة : كان من الممكن أن يلتفت زوجي في لحظة اطلاق الرصاص عليه

آبا اخيماير – الى أية جهة كان وجهه عند اطلاق الرصاص عليه ؟

ج – كان متجها الى الرجل

س – أي رجل تعنين الرقم ١ أو ٢ ؟

ج – انا كنت انظر الى الرقم ٢ وبسبب اهتمامي الشديد لم أر الى اية جهة كان زوجي ينظر

القاضي – انا لا يمكنني الاعتراض على سؤالاتك ولكني لا اعلم اذا كانت هذه الاسئلة معلقة بتهمتك

المحامي كوهين – يجب ان تكون سؤالاته مرتبطة بتهمة الجميع لان التهمة ملصقة به وبغيره فلم يرتح القاضي لهذا الحل وقال

القاضي : لنفرض ان هناك مؤامرة ولكن هذه المؤامرة قد لا تحول دون القتل كما ان هذه المؤامرة قد لا تنجح وها انا أبدي رأيي مرة اخرى واقول ان التهمة غير المتعلقة بالتهمة ليس لها دخل باجراء القتل

المحامي – آمل ان لا يكون المتهم مرتبطا بالموضوع مطلقا . وهذا ما سيظهر لنا بعد ما تتم النيابة بياناتها . وانا افكر بامكان اتفاق اناس على المؤامرة ولا تقع عليهم تهمة ولذلك ارجو ان يسمح له بالقاء الاسئلة كما يريد

المتهم – هل يمكنك ان تصوري لنا على قطعة ورق موقف زوجك في ساعة القتل ؟

ج – قلت اني كنت في الدقيقة الاخيرة ألاحظ رقم ٢ لا وجه زوجي . ولا يمكنني أن أقول الى أية جهة كان ينظر

س – صفي لنا وضع هيكله

كبزرمان – كل هذه الاسئلة لا تهمنا .

القاضي – صفي لنا كيف كان زوجك متجها ساعة القتل

الشاهدة – الان قلت انه في الدقيقة الاخيرة كان جنبه متجها الى جهة القاتل . (ورسمت على قطعة ورق كيف كان الموقف تقريبا ، وان زوجها كان جنبه متجها الى رقم ٢)

الكابتن رايس

تقدم الكابتن رايس مدير التحريات الجنائية لاداء الشهادة فاقسم اليمين :

آبا اخيماير – اتعلم اي رجل أو أي ضابط من موظفي البوليس اخذ افادة الدكتور آرلوزوروف قبل موته ؟

ج – اعرف ان احد رجال البوليس تكلم معه فقط

س – ايمكن استدعاء البوليس للشهادة ؟

ج – نعم انا دعوته لاداء الشهادة

س – هل كانت الزوجة مالكة حواسها عند ما ادت شهادتها ؟

ج – يمكنني ان اجزم بذلك رغم اضطرابها في ذلك الحين

القاضي – في أية ساعة قدمت لك شهادتها ؟

ج – في الساعة الثالثة صباحا

ابا اخيماير – أي بعد الحادث بساعتين ؟

ج – لا بل بعد أربع ساعات ونصف

آبا – وهل تعلم انه نشرت في تل ابيب مناشير كتبت بالالة الكاتبة فيها وصف المتهمين كما وصفتهم زوجة آرلوزوروف ؟

ج – سمعت بمثل هذه المناشير ولكني لم ارها . وقد اعطيت أمراً باصدار اعلان عن اوصاف المتهمين . واظن ان مثل هذا الاعلان صدر في ١٧ حزيران

س – أصحيح انه وجد في جيب الدكتور مبلغ من المال كبير ليلة القتل ؟

ج – اجل . كان الدكتور يحمل ستين جنيهاً تقريباً كاملة

س – هل تعرف من هم الذين حملوا الدكتور من مكان القتل ؟

ج – لم أرهم . ولا استطيع ذكر اسمائهم

النيابة – سنذكر اسماء هؤلاء بعد حين

آبا – هل تعلم ان شابا وفتاة كانا جالسين على الصخور القريبة من مكان الحادث

ج – نعم اذكر ان شابا قال لي بانه كان هناك

س – وفتاة ؟

ج – لم ار فتاة كهذه

النيابة – ستدعو الشاب شاهداً . وعند ما اتم آبا اخيماير اسئلته طرحت النيابة السؤال الآتي

س – هل هناك محاولة لسرقة النقود التي كان القتيل يحملها ؟

ج – كلا . لم تكن أي محاولة . ولم تسرق الدراهم . وسلمت بعد ذلك الى زوجته .

وتليت شهادة الضابط شافورد على المتهم وانتهت الجلسة . وبعد خروج الصحفيين من القاعة دعوا لارسال برقياتهم الى الخارج عن اخلاء سبيل منس وضم آبا اخيماير الى المتهمين .

الجلسة الثانية

كان الازدحام هائلا أمام المحكمة ، وتدافع الناس على الباب فقاومهم رجال البوليس البريطاني . وفي ابتداء الجلسة قام الضابط شترت واحتج على ما تنشره الصحف وذكر ان جريدة (حازيت هاعام) نشرت اشياء لم تجر في الجلسة الماضية وطلب ان يتخذ القاضي التدابير ضدها . فقال القاضي انه اذا اراد اتخاذ اجراءات ضد هذه الجريدة فعليه تنفيذ قانون المطبوعات

ومن الممكن وقوع اغلاط بسبب ترجمة الاقوال الى عدة لغات وطلب من الصحافيين أن يدققوا في كل ما ينشرونه عن التحقيق

وبعد تلاوة شهادة الضابط فرادي والقصاص ابو الرز ، نودي على الشاهد الادون تسفي روزين فاقسم اليمين واعطى افادته بالعبرية

شهادة روزين

الشاهد : انا موظف في دائرة الابحاث الجنائية في القدس . ومترجم رسمي من والى العبرية وانا اخصائي في فحص الخطوط

القاضي : لاي لغة تترجم ؟

ج : انا متخصص في خطوط اليد ومترجم من الانكليزية وبالعكس . واجاب على اسئلة النيابة بما يلي :

تقدمت لاداء الشهادة عدة مرات على خطوط يد بالعبرية وانا اشغل هذه الوظيفة منذ ١٣ سنة .

وهنا قدمت النيابة للشاهد ورقة بلون سماوي فاتح ، طرفها ممزق ، مكتوب عليها عبارة « جمعية الاصلاحيين والترميلدورين » وطلب اليه ان يقرأها فعمل وقال :

(في الاسبوع الذي قتل به آرلوزوروف عقدت اللجنة التنفيذية الاصلاحية اجتماعها بحضور اعضائها الموجودين في البلاد . ولم يدع الاصلاحيان روزوف وسوسكين لهذا الاجتماع وكان اسم سوفروسكي ممحى فاحتج سيلبرو على ذلك وتكلم « ز » بالتلفون بعد حادث القتل وقال : فعلتم حسناً

الجمعية الاصلاحية في ملبس يوم الخميس . حزب « أ » مع القتل واقترح وينشل تأجيل المؤتمر فرفض اقتراحه وترك الاجتماع . مساء السبت عقد اجتماع عند الاخوان في بيت ومناسبة النجاح الباهر (وهنا عبارات ممسوحة) تراختبروت « ك . س » . جماعات يتجسسون من غير مقابل . الادون ارزي رئيس « الشاب العامل » كان يدير البوليس . وعضوان من جمعية العمال لم يريدا تركه من ايديهما . اعتقل عندما اراد الصعود الى السيارة في تل ابيب « دافار » . عمال الترميلدورين في كفانا لم يشتركوا في حفلة الذكرى . والحقيقة انهم اشتركوا ولكن لما اعلن عن الجباية رفضوا طبعاً .

كتب في نحلال : وجد القاتل – اصلاحي . ! والذي كتب هذه الجملة صموئيل داين ولكن « زوجي » رفعها)

ثم وقع الشاهد على ترجمة هذه الورقة الى الانكليزية . واخذ المحامون الورقة وصاروا يدققون فيها . وهنا لفت آبا اخيماير نظر محاميه كوهين وقال :

انظر الى الكتابة المكتوبة بالقلم الرصاص كيف طمست بالحبر

ثم سلم الضابط شترت ورقة اخرى للشاهد وسأله :

النيابة – ايمكنك ان توفق بين هذا الخط ، وخط الورقة الاولى ؟

ج – نعم

س – من وقع الكتاب الثاني

ج – آبا

س – بعد فحصك ومقابلتك الورقتين أ ، ب ، لاي شيء توصلت ؟

ج – ان كاتب الورقتين واحد

س – رقم أ التي جاء فيها ذكر جماعة أ انها مع القتل وغير ذلك . على أي ورقة مكتوبة ؟

ج – على ورق الكبريرية الفلسطينية لحزب الاصلاحيين والترميلدورين

س – وهل ترجمت ما جاء في هذه الورقة الى الانكليزية ايضا ؟

ج – نعم

س – ارجوك ان تقرأها

ج – « اقيلني يمكنك تحس ...(حازيت هاعام) ليست لك اولنشيتس ، بل هي لنا : ليبين ولحرولي يمكنكما ان تفعلا ما فعله كروتمان قبلكما وان تقاطعا جريدة حازيت هاعام . لا يمكنني ان اكون تحت مراقبة بن حورين ، واحتجاجا على ذلك انسحب من عضوية المركز .

على وجه العموم جميع اعمالكم من يوم احتفال ستافسكي توجب اللوم والانتقاد . انها لتهمة اذا قدم كتابي هذا للبحث في المركز.

يمكن ان يبتل السروال من الخوف ، ولكن هذا لا يعطيك الحق في معاملتنا بفظاظة

اخجل !... سمعت انكما قدمتما معلوماتكما للبوليس بان ستافسكي شريك . ومعلوماتكما هذه تشبه معلومات الرئيس شباتسكي والحرس لبوليس فلسطين ه . ايهو .

وقدمت النيابة ورقة اخرى الشاهد ، فقرأ فيها ما يلي :

« ٢٧–٢–٣٢ على اثر قبلة كروتمان التي حاول اثارة اشاعات علينا بسببها وعلى اثر ابتداء كلام الكذاب الغلام الوقح آرلوزوروف عنا من لوكاندة (بوز)

– مقر الجمعية الصهيونية »

وقد كتبت هذه الورقة بخط يده ايضاً (آبا)

« ٢١–٥–٣٣ اباني الاعزاء : لاسباب معلومة اضطررت الى ترك القدس بعد أن تمت « المسألة » . وقد تفرقنا الآن . آه متى نلتقي ونعمل الحياة ؟ ايمكنكم أن تشعروا بالتأثير الذي خلق هذا ؟ وهل هناك من يقدر منكم على الحضور الى تل ابيب

في وحدة الحاجة والعوز

وان الطلبة الذين ابعدوا عن مقاعد الدرس في الكلية العربية مستقبلا ورغبة في العلم فهل يعني ابعادهم عن الدروس غير طرحهم في الشوارع ينتقلون من مقهى الى مقهى ؟

انا ننبه ادارة المعارف الى ان تصرفات موظفيها الاثنين ، في القدس ويافا ، هي تصرفات املاها الغرض والهوى ، واوحت بها عاطفة تتأجج في صدريهما هي عاطفة الانتقام افهي اذن تصرفات خاطئة لا عدل فيها ولا انصاف .

فعليها ان تصلح ما افسده هذان الموظفان ، وان تضرب على ايديهما بسوط من عذاب يؤدبهما ويزجر كل من تحدثه نفسه بالسير على منوالهما . فان لم تفعل فهي شريكة لهما في الاثم ويقع عليها قسط من المسؤولية الادبية

انا ننتظر عملا حازماً من ادارة المعارف في هذا الشأن . ولنا عودة الى هذا الموضوع الهام

عصام